وعلة العدد فما قلبه قبلة عدد وليس للاعداد الغير
المتناهية بعده امد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وصلى الله على
من ناب في عالم الجسم منابه محمد الذي عظم الله به مسجد
الحق ومحرابه وجعل علي ابن ابي طالب بابه وصلى الله عليه
وعلى الائمة من ذريته الذين هم تراجمة دين الله القويم
والهداة الى صراطا مستقيم جعلكم الله
لهم من خير شيعة وكما من عليكم بدرج في الاقتداء بهم
رفيعة قد سمعتم ما قرء عليكم في معنى الاية ان لا تنصروا
فقد نصره الله ما محاية الفضيلة فيه عمن علقت عليه
وانما تهامن هو اهلها بالحقيقة ومستحقها وقيل ان
الاولى ان يدعي صاحب النبي الذي صحبه في اللوح المحفوظ
في حد اللطافة ونقل معه في اصلاب الطاهرين وارحام
الطاهرات من لدن آدم عليه السلام الى ان انتهى
الى عبد الله ابنا عبد المطلب وامنه والى طالب وفا
طمه بنت اسد فهذه الصحابة الصحيحة بالنفوس اللطيفة
اولا والاجسام الكثيفة ثانيا وهي استنها واشرف
من صحبة الغار التي ذكروها وصحبة القبر عليهما

سقنا

سقنا القول فيه من اظلها رعيو بها ثم اتبعنا هذا الكلام
بايضاح معنى قوله ان الله معنا وان الاية تقتضي ان
يكون الله سبحانه مع من هذه سبيله ومما يزيد تاكيدا
قوله سبحانه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
فنقول ان التقوى لعلي والائمة من ذريته عليهم السلام
فرعها واصلها واليه منسوبا كلها بقول الصادق جعفر
ابن محمد ع م التقية ديني ودين ابائي ولا دين لمن
لا تقية له فهذه بضاعتهم ردت اليهم ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون معنى قوله والذين هم محسنون
فقد روي عن امير المومنين صلوات الله عليه انه قال
الا اخبركم بالحسنة التي من جا بها امن من فزع يوم القيمة
والسيئة التي من جا بها اكبه الله لوجهه في النار قالوا
بلى يا امير المومنين فقال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا
وذلك في قوله تعالى من جا بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يوميذ امنون ومن جا بالسيئة فكبت
وجوههم في النار فمعنى الاحسان في قوله ان الله
مع الذين امنوا اتقوا والذين هم محسنون